على الأخ الكاتب مراعاة الترتيب

ع م. وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب في ذكر قول النبي
صلى الله عليه وسلم "أنا فرطكم على الحوض" (حديث ٧٣٦) ط ٣٤٥
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا فرطكم على الحوض"
قال المحقق: حديث صحيح ورجاله كلهم ثقات إسناده صحيح على شرط الشيخين

وحدثناه عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم عن جرير عن الأعمش عن
أبي وائل عن عبد الله بن مسعود به، ولم يذكر أصحابي أصحابي
٩٨ وأخرجه مسلم في صحيحه أيضاً نفس الكتاب والباب والصفحة والإسناد

٤ـ وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١/٣٨٤ ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن
مسعود بمثله
وأخرجه الإمام أحمد في المسند أيضاً ١/٤٥٥ ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن الأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود

٣ـ وأخرجه أبو يعلى الموصلي في المسند (حديث ٥١٦٨) ج٩/٢ أخبرنا أبو خيثمة حدثنا جرير
عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله بن مسعود بمثله
وأخرجه أبو يعلى الموصلي أيضاً في المسند (حديث ٥١٩٩) ٩/٢٦٠ أخبرنا أبو خيثمة حدثنا
أبو معاوية محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود بمثله
وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة أيضاً (باب) ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم | النبي
أنه يصد عن حوضه قوماً بعد أن يردوه (حديث ٧٦٧) ج٢/٣٤٦ ثنا أبو بكر وابن نمير قالا حدثنا | عن عبد الله
أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "أنا فرطكم على الحوض ولأنازعن أناساً ثم لأغلبن"
قال المحقق (الألباني): إسناده صحيح على شرط الشيخين | بمثله
٥ـ وأخرجه الآجري في كتاب الشريعة (باب) الإيمان بالحوض الذي أعطي النبي صلى الله عليه وسلم

(حديث ٨١٩) ص٣٥٥ أخبرنا الفريابي قال حدثنا ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا فرطكم
على الحوض، ولأنازعن رجالاً ثم لأغلبن عليهم فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا
بعدك"
٦ـ البيهقي في كتاب البعث والنشور (باب) ما جاء في حوض النبي محمد صلى الله عليه
وسلم (حديث ١٤٦) ص١٤٤ أخبرنا محمد بن عبد الله أبو عمرو البسطامي أنبأ أبو بكر
الإسماعيلي ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن جرير عن الأعمش عن شقيق
ابن سلمة أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "أنا فرطكم على الحوض ولأنازعن أقواماً من أصحابي ثم لأغلبن عليهم"

ثم أقول: يا رب أصحابي. فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك"

٧- وأخرجه ابن الجوزي في كتابه تلبيس إبليس (١/٤١) بتحقيق السيد العربي، مكتبة الإمام الذهبي بمصر

أخبرنا الحصين ثنا ابن المذهب ثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا فرطكم على الحوض، وليختلجن رجال منكم دوني، فأقول: يا رب أصحابي. فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك"

٨- وأورده المتقي الهندي في كنز العمال (حديث ٣٩١٠٩) (١٤/٤١٧) بلفظ:

"ما سألوا يعني: أو يعزى لي، فيعطيني فيها، وإني لقائم يومئذ المقام المحمود، يومئذ ينزل الله فيه على كرسيه يئط كما يئط الرحل من تضايقه كسعة ما بين السماء والأرض، ويجاء بكم حفاة عراة غرلا، فيكون أول من يكسى إبراهيم، فيقول الله: اكسوا خليلي، فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة فيلبسهما، ثم يقعد مستقبل العرش، ثم أوتى بكسوتي فألبسها فأقوم عن يمين الله مقاما لا يقومه أحد غيري يغبطني فيه الأولون والآخرون، ويشق لي نهر من الكوثر إلى حوضي، ويجري فيه حال من المسك، ورضراضه الذي يجري فيه قضبان الذهب، حصباؤه اللؤلؤ والجوهر، شرابه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل، من سقاه الله منه شربة لا يظمأ بعدها، ومن حرمه لم يرو بعدها أبدا"

وعزاه تبعا للسيوطي لأحمد بن حنبل في المسند، وابن جرير الطبري في التفسير، والحاكم في المستدرك عن عبد الله بن مسعود

٩- وأورده المتقي الهندي في كنز العمال أيضا (حديث ٣٩١٨٤) (١٤/٤٣٣) بلفظ: "أنا على رجال على الحوض فيختلجون دوني، فأقول: أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك"

وعزاه المتقي الهندي تبعا للسيوطي للدارقطني في الأفراد عن عبد الله بن مسعود

ب- الوجه الثالث: عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود

أخرجه كل من:

١- الإمام أحمد (١/٤٠٤) حدثنا أسود بن عامر أنبأنا أبو بكر عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني على حوضي... الثانية، وإني فرطكم على الحوض، وإني سأنازع رجالا فأغلب عليهم، فأقول: يا رب أصحابي! فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك"

وأخرجه الإمام أحمد في المسند أيضاً ١/٤٠٦ ثنا هاشم وحسن بن موسى قالا ثنا شيبان عن

عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله

وأخرجه الإمام أحمد في المسند أيضاً ١/٤٥٣ ثنا عفان ثنا حماد قال أنا عاصم بن

بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أنا فرطكم على الحوض وسأنازع رجالاً فأغلب عليهم فأقول: رب أصحابي أصحابي فيقال لي: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ١٠٤٠٩) ج١٠/١٨٧ حدثنا محمد بن [illegible] إبراهيم بن

بكير الطيالسي ثنا ابن عائشة ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أنا فرطكم على الحوض

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال (حديث ٣٩١٠٧) ج١٤/٤١٨ بلفظ: أنا فرطكم على الحوض

ولأنازعن أقواماً ثم لأغلبن عليهم فأقول: يا رب أصحابي أصحابي فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

وعزاه تبعاً للسيوطي لأحمد بن حنبل والبخاري ومسلم عن ابن مسعود

٤- الوجه الرابع: عثمان بن عمير عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود

أخرجه كل من — علقمة عن عبد الله بن مسعود [illegible]

١- البزار (كما في كشف الأستار) كتاب البعث (باب) ما جاء في الحوض (حديث ٣٤٧٨) ج٤/١٧٥ معلقاً مجزوماً فقال: وقد روى الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان ابن عمير عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود. والحسن أن الصعق غلط في هذا الإسناد

٢- وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب التفسير (باب) صفة حوض الكوثر [illegible]

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي ثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: جاء ابنا مليكة وهما من الأنصار فقالا: يا رسول الله إن أمنا كانت تحفظ على البعل وتكرم الضيف وقد وئدت في الجاهلية فأين أمنا؟ قال: أمكما في النار. فقاما وقد شق ذلك عليهما فدعاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعا فقال: ألا إن أمي مع أمكما.

فقال منافق: ما يغني هذا عن أمه إلا ما يغني ابنا مليكة عن أمهما ونحن نطأ عقبه

فقال رجل شاب من الأنصار: لم أر رجلا كان أكثر سؤالا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم منه: يا رسول الله! أرأيت أبويك في النار؟ فقال:
"ما سألتهما ربي فيعطيني فيهما، وإني لقائم يومئذ المقام المحمود"
قال: فقال المنافق للشاب الأنصاري: سله وما المقام المحمود؟
قال: يا رسول الله! وما المقام المحمود؟ قال: "ذاك يوم ينزل الله فيه على كرسيه
يئط به كما يئط الرحل من تضايقه، كسعة ما بين السماء والأرض،
ويجاء بكم حفاة عراة غرلا، فيكون أول من يكسى إبراهيم، يقول الله عز
وجل: اكسوا خليلي ريطتين بيضاوين من رياط الجنة، ثم أكسى على
أثره، ثم أقوم عن يمين الله عز وجل مقاما يغبطني فيه الأولون والآخرون،
ويشق لي نهر من الكوثر إلى حوضي"
قال: يقول المنافق: لم أسمع كاليوم قط، لقلما جرى نهر قط إلا كان في
حالة أو رضراض، فسله: فيم يجري النهر؟ قال: "في حالة من المسك ورضراض"
قال: يقول المنافق: لم أسمع كاليوم قط، لقلما جرى نهر قط إلا كان له نبات
قال: "نعم" قال: ما هو؟ قال: "قضبان الذهب"
قال: يقول المنافق: لم أسمع كاليوم قط، والله ما نبت قضيب إلا أورق وكان له ثمر،
فسله: هل لتلك القضبان ثمار؟ قال: "نعم، اللؤلؤ والجوهر"
قال: فقال المنافق: لم أسمع كاليوم قط، سله عن شراب الحوض؟
فقال الأنصاري: يا رسول الله! وما شراب الحوض؟ قال: "أشد بياضا من اللبن
وأحلى من العسل، من سقاه الله منه شربة لم يظمأ أبدا، ومن حرمه لم يرو
بعدها"
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وعثمان بن عمير هو ابن اليقظان.
وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لا والله، فعثمان ضعفه الدارقطني، والباقون
ثقات.
٣- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ١٠١٨) ١٠/ حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا

عاصم بن النعمان ثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم البناني عن عثمان بن عمير عن
أبي وائل عن عبد الله بن مسعود به.
٤- وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب البعث (باب) ما جاء في حوض النبي
صلى الله عليه وسلم ١٠/٣٦٥
وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني، وفي أسانيدهم كلهم: عثمان بن عمير وهو
ضعيف. وقال الحافظ ابن حجر: واختلط وكان يدلس.
٥- الوجه الخامس: مغيرة بن مقسم عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود

أخرجه كل من

١- البخاري في صحيحه كتاب الرقاق (باب) ما جاء في الحوض (حديث ٦٥٧٥) ١١/٤٦٣:
وحدثني عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن مغيرة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: "أنا فرطكم على الحوض، وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني
فأقول: يا رب! أصحابي. فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك."
قال البخاري: تابعه عاصم عن أبي وائل، وقال حصين عن أبي وائل عن حذيفة
رضي الله عنه

وأخرجه البخاري في صحيحه أيضاً، كتاب الفتن (باب) ما جاء في قوله تعالى
(واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) [سورة الأنفال الجزء
آية ٢٥] (حديث ٧٠٤٩) ح ١٣/٣ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن مغيرة
عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا
فرطكم على الحوض، ليرفعن إليّ رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا
دوني، فأقول: أي رب! أصحابي. فيقول: لا تدري ما أحدثوا بعدك.
٢- مسلم في صحيحه كتاب الفضائل (باب) حوض نبينا صلى الله عليه وسلم

وصفته ١٥/٥٩ (مع شرح النووي) وحدثنا ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
جميعاً عن مغيرة عن أبي وائل بهذا مثله.
وفي حديث شعبة عن مغيرة سمعت أبا وائل.
٣- الإمام أحمد في المسند ١/٤٠٢ ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن مغيرة قال: سمعت
أبا وائل يحدث عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله.
٤- ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

يصد عن حوضه قوماً بعد أن يردوه (حديث ٧٦١) ص ٣٤٢ ثنا وهب بن بقية
ثنا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود به مثله.
الطريق السابع: طريق علقمة والأسود النخعيين كلاهما عن عبد الله بن مسعود

أخرجه كل من
١- الإمام أحمد في المسند ١/٣٩٨-٣٩٩ ثنا عارم بن الفضل ثنا أبو سعيد ثنا ابن [illegible] ثنا علي

ابن الحكم البناني عن عثمان بن عمير عن إبراهيم بن يزيد النخعي عن علقمة والأسود
عن عبد الله بن مسعود قال: جاء ابنا مليكة إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالا: إن أمنا كانت تكرم الزوج وتعطف على الولد
قال: وذكر الضيف، غير أنها كانت وأدت في الجاهلية. قال: أمكما في

١٣ - وعتبة بن عبد (أبو عبد السلام) السلمي (١)

النار. فأدبرا والشر يرى في وجوههما. فأمر بهما فردا. فرجعا والسرور يرى في وجوههما رجاء أن يكون حدث شيء. فقال: أمي مع أمكما.

فقال رجل من المنافقين: وما يغني هذا عن أمه شيئا ونحن نطأ عقبيه. فقال رجل من الأنصار، ولم أر رجلا قط أكثر سؤالا منه: يا رسول الله، هل وعدك ربك فيها أو فيهما؟ قال: فظن أنه من شيء قد سمعه، فقال: ما سألته ربي، وما أطمعني فيه، وإني لأقوم المقام المحمود يوم القيامة.

فقال الأنصاري: وما المقام المحمود؟ قال: ذاك إذا جيء بكم حفاة عراة غرلا، فيكون أول من يكسى إبراهيم عليه السلام، يقول: اكسوا خليلي، فيؤتى بريطتين بيضاوين فيلبسهما، ثم يقعد مستقبل العرش، ثم أوتى بكسوتي فألبسها، فأقوم عن يمينه مقاما لا يقومه أحد غيري، يغبطني به الأولون والآخرون. قال: ويفتح نهر من الكوثر إلى الحوض.

فقال المنافقون: فإنه ما جرى ماء قط إلا على حال أو رضراض. قال: يا رسول الله، على حال أو رضراض؟ قال: على حاله المسك ورضراضه التوم.

قال المنافق: لم أسمع كاليوم، قلما جرى ماء قط على حال أو رضراض إلا كان له نبتة.

قال الأنصاري: يا رسول الله، هل له نبت؟ قال: نعم، قضبان الذهب.

قال المنافق: لم أسمع كاليوم، فإنه قلما نبت قضيب إلا أورق وإلا كان له ثمر.

قال الأنصاري: يا رسول الله، هل من ثمر؟ قال: نعم، ألوان الجوهر، وماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل، إن من شرب منه مشربا لم يظمأ بعده، وإن حرمه لم يرو بعده.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ١٠٠١٧) ج١٠/[illegible]

حدثنا علي بن محمد بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا سعيد بن زيد ثنا علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن إبراهيم النخعي عن الأسود وعلقمة عن عبد الله بن مسعود بنحوه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير أيضا (حديث ١٠٠١٨) ج١٠/١١٨

حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا عارم أبو النعمان ثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم البناني عن عثمان (أبو اليقظان) عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود بمثله.

(١) هذا الحديث جاء من طريق عامر بن زيد البكالي عن عتبة بن عبد.

على الأربع الطائف من لغاة الترتيب

وفي مكان رقم ؟

ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) في حوض النبي صلى الله عليه وسلم (الحديث ٧٦١) ص٣٤٣ ثنا عبيد الله بن فضالة ثنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عمرو بن زيد البكالي عن عتبة بن عبد السلمي

وجاء عن عامر بن زيد البكالي من وجهين هما ما يلي:

١- الوجه الأول: يحيى بن أبي كثير عن عامر بن زيد عن عتبة بن عبد السلمي

أ- أخرجه كل من:

١- الإمام أحمد في المسند ٤/١٨٣-١٨٤ ثنا علي بن بحر عن هشام ابن يوسف ثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عامر بن زيد عن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الحوض، وذكر الجنة، ثم قال الأعرابي: فيها فاكهة؟ قال: نعم، وفيها شجرة تدعى طوبى، فذكر شيئا لا أدري ما هو، قال: أي شجر أرضنا تشبه؟ قال: ليس تشبه شيئا من شجر أرضك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أتيت الشام؟ قال: لا، قال: تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة، تنبت على ساق واحد، وينفرش أعلاها، قال: ما عظم أصلها؟ قال: لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك ما أحاطت بأصلها حتى تنكسر ترقوتها هرما، قال: فيها عنب؟ قال: نعم، قال: فما عظم العنقود؟ قال: مسيرة شهر للغراب الأبقع ولا يفتر، قال: فما عظم الحبة؟ قال: هل ذبح أبوك تيسا من غنمه قط عظيما؟ قال: نعم، قال: فسلخ إهابه فأعطاه أمك، فقال: اتخذي لنا منه دلوا؟ قال: نعم، قال الأعرابي: فإن تلك الحبة لتشبعني وأهل بيتي؟ فقال: نعم، وعامة عشيرتك.

٢- الإمام الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٣١٣) ج١٧/ص١٢٨ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن السري العسقلاني ثنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عامر بن زيد البكالي عن عتبة ابن عبد عنه.

٣- والطبراني في المعجم الأوسط (حديث ٤٠٢) ١/٦٦ ج١/ص١٢٧ بإسناده الذي في المعجم الكبير وعنه.

٢- الوجه الثاني: أبو سلام ممطور الحبشي عن عامر بن زيد عن عتبة بن عبد

أ- أخرجه كل من:

ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) في حوض النبي محمد صلى الله عليه وسلم (حديث ٧١٧) ص٣١٧ وثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع حدثنا معاوية بن سلام أنه سمع أبا سلام أخبرني عامر بن زيد البكالي أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول: جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال: ما حوضك الذي تحدث عنه؟ فقال: «ما بين صنعاء
إلى بصرى، ثم يمدني الله فيه بكراع، فلا يدري بشر ممن خلق الله
أين طرفيه» هـ

قال الألباني (المحقق): إسناده صحيح لولا أن عمرو بن زيد لم أعرفه
ثم استدركت فقلت: أورده الحافظ في تعجيل المنفعة وأخرج من يسمى
عمرا، ولم ينسبه. وأفاد أنه صحابي. ثم قال: وقد سمى ابن السكن أباه
عبد الله. كذا قال

ثم قال الألباني ص٤٦٢: وكأنه لم يقف على هذه الرواية، وكذا التي بعدها، وفيها
التسمية أبيه يزيد. وفيها فوائد فليستدرك عليه اهـ

م. وأخرجه ابن حبان (كما في موارد الظمآن) - كتاب البعث، باب ما جاء
في حوض النبي صلى الله عليه وسلم (حديث ٢٦١٠) (ص٦٤٧): أخبرنا محمد بن عبد الله
ابن عبد السلام مكحول (ببيروت) حدثنا محمد بن خلف الداري حدثنا محمد بن عمر
حدثنا معاوية بن سلام حدثني أخي زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثني
عامر بن يزيد البكالي أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول: قام أعرابي إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما حوضك الذي تحدث عنه؟ قال: «هو كما بين
صنعاء إلى بصرى، ثم يمدني الله بكراع، لا يدري بشر ممن خلق الله أين طرفيه»
قال: فكبر عمر رضوان الله عليه. فقال صلى الله عليه وسلم: «أما الحوض فيزدحم
عليه فقراء المهاجرين الذين يقتلون في سبيل الله ويموتون في
سبيل الله، وأرجو أن يوردني الله الكراع فأشرب منه».

٣- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٣١٢) ج١٧ / ١٢٦-١٢٨: حدثنا عمرو

ابن خليد الحلبي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن
زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني عامر بن زيد البكالي أنه
سمع عتبة بن عبد السلمي يقول: جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال: ما حوضك هذا الذي تحدث عنه؟ فقال: «كما بين البيضاء إلى بصرى
ثم يمدني الله فيه بكراع لا يدري إنسان ممن خلق الله أين طرفاه» فكبر عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه، فقال: «أما الحوض فيزدحم عليه فقراء المهاجرين الذين
يقاتلون في سبيل الله ويموتون في سبيل الله، وأرجو أن يوردني الله الكراع فأشرب منه» وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: «إن ربي وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين
ألفا بغير حساب، ثم يشفع كل ألف لسبعين ألفا، ثم يحثي لي ربي بكفيه ثلاث
حثيات» فكبر عمر وقال: إن السبعين الأول يشفعهم الله في آبائهم وأبنائهم وعشائرهم
وأرجو أن يجعلني الله في إحدى الحثيات الأواخر.
فقال الأعرابي: يا رسول الله أفيها فاكهة؟ قال: «نعم، وفيها شجرة تدعى

طوبى، هي تطابق الفردوس، فقال: أي شجر أرضنا تشبه؟ قال: ليس
تشبه شيئاً من شجر أرضك، ولكن أتيت الشام؟ قال: لا يا رسول الله. قال:
فإنها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة، تنبت على ساق واحدة، وينفرش
أعلاها" قال: فما عظم أصلها؟ قال: "لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك ما
أحاطت بأصلها حتى تنكسر ترقوتها هرماً" قال: فيها عنب؟ قال: "نعم" قال: فما
عظم العنقود منها؟ قال: "مسيرة شهر للغراب الأبقع ولا ينثني ولا يفتر"
قال: فما عظم الحبة منها؟ قال: "هل ذبح أبوك تيساً من غنمه عظيماً؟"
قال: نعم، قال: "فسلخ إهابه فأعطاه أمك، فقال: ادبغي هذا ثم افري لنا منه ذنوباً
نروي به ماشيتنا؟" قال: نعم، قال: "فإنه كذلك" قال: فإن تلك الحبة لتشبعني
وأهل بيتي. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "نعم وعامة عشيرتك"
و(الكراع) بضم الكاف، هو الأنف المحدد [illegible] واستعير هنا
وقال كعب في الموارد: الكراع: طرف من ماء الجنة، مشبه بالكراع. إذا أتاه
رفيعه من غير أن يشرب بكفيه ولا بإناء، كما يشرب البهائم لأنها تدخل فيه
أكارعها. والكراع في الأصل: ما دون الركبة من الساق (هامش الترغيب للمنذري ٤/٢٩٠
ا) وهامش موارد الظمآن ص٦٤٧ والنهاية في غريب الحديث والأثر ٤/١٦٤)
قلت: أخرجه ابن حبان والطبراني في إسنادهما زيد بن سلام بن معاوية
ابن سلام وجده أبو سلام.
قال الألباني (محقق السنة ص٣١٦) وهي زيادة منكرة لأنه من رواية [illegible] مجهول
الحال كما قال ابن القطان. وقد خالفه الربيع بن نافع وهو ثقة من رجال
الشيخين فلم [illegible] فلم يذكر زيداً في سنده كما أن [illegible] ووقع في
رواية ابن حبان: عامر بن زيد البكالي، بدل عمرو بن زيد البكالي
فإن لم يكن تحريفاً من بعض النساخ فهو خطأ من ابن حبان أيضاً
والحديث أخرجه أحمد كما سبق تخريجه في السنة ص١٣ [illegible] علي بن بحر نا هشام بن
يوسف نا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عامر بن زيد فقال: عامر بن زيد (كذا)
وكذلك أورده ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل (ترجمة ٧٥٠
ج٦ ص٣١٦ ط دار إحياء التراث العربي) فقال: سمع عتبة بن عبد روى عنه
أبو سلام
وكذلك أورده ابن حجر في كتابه تعجيل المنفعة (ترجمة ٥١٩ ص٢٠٤) مكرر
وفيه: عاصم بن زيد، وهو خطأ طبعي، وقال رداً على من قال ليس بالمشهور
قلت: بل هو معروف ذكره البخاري فقال: سمع عتبة بن عبد، روى عنه أبو سلام
حديثه في الشاميين (راجع تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة ط دار الكتب العلمية
اعتناء أيمن صالح شعبان)
قال الألباني (محقق السنة ص٣١٦) ولم يتبين لي وجه هذا الرد فإن البخاري
يذكر في كتابه التاريخ الكبير كثيراً من الرواة هم غير معروفين [illegible]

٥- قال شيخنا ذلك: "الآن عامراً" هذا هو الذي يبدو لي أنه عمرو بن يزيد
البكالي المذكور في الحديث الذي قبله، وقد عرفت أنه صحابي،
غاية ما في الأمر أن الرواة اختلفوا في اسمه، فسمّاه أبو سلام ممطور
الحبشي ويحيى بن أبي كثير: "عمراً" هذا في رواية المصنف عنه.
وفي رواية أحمد كما سموه "عامراً"
وكذلك وقع في رواية ابن حبان في الحديث المتقدم، وكذا وقع عنده في الحديث
(٧٢٦٢) في هذا الحديث مع [illegible] المتقدم، كذا وقع فيه
عند رواية ابن جرير في تفسيره ١٣/١١ حدثني سليمان بن داود القومسي قال
ثنا أبو توبة الربيع بن نافع قال: ثنا معاوية بن سلام عن زيد أنه سمع أبا سلام
قال: ثنا عامر بن زيد البكالي أنه سمع عتبة بن عبد السلمي
قال الألباني: قلت: والقومسي هذا لم أجد من ترجم له إلا في الأنساب
للسمعاني. حكى توثيقه عن أخيه محمد بن داود [illegible] القومسي عن
محمد بن عبد الله الحضرمي الحافظ.
وهذا الإسناد يرجح عندي أن ذكر ابن سلام في إسناد ابن حبان [illegible]
ابن [illegible] محفوظ [illegible] كما [illegible] في
الحديث الذي قبله. (فليتنبه لهذا)
ثم قال الألباني: (تنبيه) تقدم عن البخاري وابن أبي حاتم أن "عامراً"
أو "عمراً" بن زيد البكالي روى عنه "أبو سلام" وهذه الرواية في الحديث
الذي قبله. وأما في الحديث فقد روى عنه أيضاً يحيى بن أبي كثير كما ترى
على الخلاف الذي سبق بيانه بين رواية المصنف وأحمد في اسم ابن زيد
البكالي. وإما أن يقال: إن يحيى بن أبي كثير إنما رواه عن [illegible] أبي سلام
وإما أن يقال: إنه شارك أبا سلام في الرواية عنه.
والأول هو الأقرب، لأن يحيى معروف بالتدليس والله أعلم
وأخرجه باسمه الآخر (وهو عتبة بن عبد السلمي) هـ

الإمام أبو بكر بن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) في حوض النبي صلى الله عليه وسلم

(الحديث ٧١٦) ص٣١٦ ثنا عبيد الله بن فضالة ثنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير
عن عمرو بن يزيد البكالي عن عتبة بن عبد السلمي قال: جاء أعرابي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله عن الجنة وذكر الحوض، فقال: أفيها فاكهة؟ قال
"نعم، وفيها شجرة تدعى طوبى" فقال: يا رسول الله! أي شجر أرضنا تشبه؟
فذكر الحديث
قال المحقق: إسناده صحيح، رجاله ثقات، وعبيد الله بن فضالة هو أبو
قديد النسائي وهو ثقة ثبت

وعثمان بن مظعون رضي الله عنه (١)

(١) أخرجه ... عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن مظعون

الإمام الحكيم الترمذي في نوادر الأصول في معرفة أخبار الرسول الأصل
٢٤١ التاسع والخمسون ط دار الكتب العلمية
تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ج١ ص٢٦٨

عن سعيد بن المسيب قال: جاء عثمان بن مظعون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال: يا رسول الله غلبني حديث النفس لم أحب أن أذكر شيئا حتى
أذكره لك. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: وما تحدثك نفسك يا عثمان
قال: تحدثني نفسي أن أختصي، فقال: مهلا يا عثمان فإن خصاء أمتي
الصيام. قال: يا رسول الله فإن نفسي تحدثني بأن أترهب في رءوس الجبال،
قال: مهلا يا عثمان فإن ترهب أمتي الجلوس في المساجد انتظار الصلاة،
قال: يا رسول الله فإن نفسي تحدثني أن أنسلخ في الجبال، قال: مهلا يا عثمان
فإن صدقتك يوما بيوم وتكف نفسك وعيالك وترحم المسكين واليتيم
فتطعمه أفضل من ذلك. قال: يا رسول الله فإن نفسي تحدثني بأن أطلق خولة امرأتي
قال: مهلا يا عثمان فإن الهجرة من أمتي من هجر ما حرم الله عليه أو هاجر إلي
في حياتي أو زار قبري بعد موتي أو مات وله امرأتان أو ثلاث أو أربع
قال: يا رسول الله فإن نهيتني أن أطلقها فإن نفسي تحدثني أن لا أغشاها
فقال: مهلا يا عثمان فإن الرجل المسلم إذا غشي أهله أو ما ملكت يمينه
فلم يكن من وقعته تلك ولد كان له وصيف في الجنة، وإن كان من وقعته ولد
فمات قبله كان له فرطا وشفيعا يوم القيامة، وإن مات بعده كان له نورا
يوم القيامة. قال: يا رسول الله فإن نفسي تحدثني بأن لا آكل اللحم، قال:
مهلا يا عثمان فإني أحب اللحم وآكله إذا وجدته، ولو سألت ربي أن يطعمنيه
في كل يوم لأطعمنيه. قال: يا رسول الله فإن نفسي تحدثني بأن لا أمس طيبا
قال: مهلا يا عثمان لا ترغب عن سنتي، ومن رغب عن سنتي فمات قبل أن
يتوب صرفت الملائكة وجهه عن حوضي يوم القيامة.
وأخرجه أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب تلبيس إبليس (فصل) في ذكر ...

تلبيس ... الصوفية في رفع ... ص٣٣١ ط مكتبة ... بالمنصورة
مصر أخبرنا يحيى بن علي المدير نا أبو بكر محمد بن علي الخياط نا ابن
... الحسين بن سمكويه نا ... يزيد العطار
وأخبرنا محمد بن أبي منصور أنبأنا الحسين بن أحمد الفقيه نا محمد
بن ... نا أبو عبد الله محمد بن عيسى الترمذي نا عمر بن
مرداس قال نا محمد بن بكر الحضرمي نا القاسم بن عبد الله
عن ... بن عاصم العمري عن عبد الله بن عمر عن علي بن زيد

[illegible] العرباض بن سارية (١)

عن جابر عن سعيد بن المسيب قال: جاء عثمان بن مظعون إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله غلبني حديث النفس ولم أحب
أن أحدث شيئاً حتى أذكر ذلك لك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وما تحدثك
نفسك يا عثمان؟ قال: تحدثني نفسي بأن أختصي. فقال: "مهلاً يا عثمان فإن
خصاء أمتي الصيام" قال: يا رسول الله فإن نفسي تحدثني أن أترهب في الجبال. قال:
"مهلاً يا عثمان فإن ترهب أمتي الجلوس في المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة"
قال: يا رسول الله فإن نفسي تحدثني بأن أسيح في الأرض. قال: "مهلاً يا عثمان
فإن سياحة أمتي الغزو في سبيل الله والحج والعمرة" فقال: يا رسول الله فإن نفسي
تحدثني بأن أخرج من مالي كله. قال: "مهلاً يا عثمان فإن صدقتك يوماً بيوم
وتعف نفسك وعيالك وترحم المسكين واليتيم وتطعمه أفضل من ذلك"
قال: يا رسول الله فإن نفسي تحدثني بأن أطلق خولة امرأتي. قال: "مهلاً يا
عثمان فإن الهجرة أمتي من هجر ما حرم الله عليه أو هاجر إليّ في حياتي أو زار
قبري بعد موتي أو مات وله امرأة أو امرأتان أو ثلاث أو أربع" قال:
يا رسول الله فإن نفسي تحدثني ألا أغشاها. قال: "مهلاً يا عثمان فإن الرجل
المسلم إذا غشي أهله فإن لم يكن من وقعته تلك ولد كان له وصيف في الجنة
وإن كان من وقعته تلك ولد فإن مات قبله كان له فرطاً وشفيعاً يوم القيامة
وإن كان بعده كان له نوراً يوم القيامة" قال: يا رسول الله فإن نفسي تحدثني
ألا آكل اللحم. قال: "مهلاً يا عثمان فإني أحب اللحم وآكله إذا وجدته ولو
سألت ربي أن يطعمنيه كل يوم لأطعمنيه" قال: يا رسول الله فإن نفسي تحدثني
ألا أمس طيباً. قال: "مهلاً يا عثمان فإن جبريل أمرني بالطيب غباً ويوم
الجمعة لا مترك له يا عثمان لا ترغب عن سنتي فمن رغب عن سنتي
ثم مات قبل أن يتوب صرفت الملائكة وجهه عن حوضي"

(٢) وأورده الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري جـ١١/٩٤ وعزاه لابن
[illegible] في النهاية عن عثمان بن مظعون.

(١) هذا الحديث جاء من طريق سويد بن جبلة عن العرباض بن سارية

أخرجه [illegible]
ابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي

كتاب البعث (باب) في حوض الرسول صلى الله عليه وسلم (الحديث ٢٦٠٩) جـ٦٤٨
أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي
حدثنا الفرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن سويد بن جبلة عن العرباض بن سارية أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال: لا تزحمن هذه الأمة على الحوض ازدحام الإبل الواردة

٣ - وعقبة بن عامر (١)

التخريج
٢- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٦٣٢) ج١٧/ص٢٥٣ حدثنا عمرو بن
إسحاق بن إبراهيم ثنا أبي (ح)
وحدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي ثنا
عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي ثنا لقمان بن عامر عن عقبة بن عامر وعمرو بن جبلة
عن العرباض بن سارية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لتزدحمن هذه الأمة على
الحوض ازدحام الإبل وردت لخمس"
٥ وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب البعث (باب) ما جاء في الحوض ج١٠/ص٣٦٦
وقال: رواه الطبراني بإسنادين
وأحدهما حسن.
وأورده المتقي الهندي في كنز العمال (حديث ٣٩١٥٥) ج١٤/ص٤٤٥ وعزاه
للسيوطي للطبراني في المعجم
الكبير عن العرباض بن سارية.
وإن هذا الحديث جاء من طريق يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني
عن عقبة بن عامر. ورواه عن أبي الخير يزيد بن أبي حبيب وحده

عن يزيد به من الوجوه الآتية
الوجه الأول
١- حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر:

أخرجه
١- البخاري في صحيحه - كتاب المغازي (باب) غزوة أحد (حديث ٤٠٤٢) ج٧/
ص٣٤٨ حدثني محمد بن عبد الرحيم أخبرنا زكريا بن عدي أخبرنا ابن المبارك
عن حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال:
"صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين
كالمودع للأحياء والأموات، ثم طلع المنبر فقال: إني بين أيديكم فرط
وأنا عليكم شهيد. وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي
هذا، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا، ولكني أخشى عليكم الدنيا
أن تنافسوها"
قال: فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢- البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الجنائز (باب) ذكر رواية من

روى عنه أنه صلى الله عليه وسلم صلى عليهم بعد ثمان سنين كالمودع لهم
(حديث ٦٨١٠) ج٤/ص١٤ أخبرنا أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي

أخبرنا القاسم بن زكريا ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي ثنا عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر بمثله.

الوجه الثاني: زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٧٧٠) ج ١٧/ ص ٢٧٩ حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني ثنا أبو المعافى محمد بن وهب بن أبي كريمة ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى أحد ثم انصرف فوقف على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإني والله لأنظر إلى حوضي وإن موعدكم الحوض وإن سعته لما بين الجحفة إلى أيلة وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أعطيت مفاتيح خزائن الدنيا وخزائن الأرض وإنما أخاف عليكم أن تنافسوا فيها.

ثم دخل بيته فلم يخرج من بيته حتى قبضه الله.

الوجه الثالث: الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة

وجاء عن الليث بن سعد من الوجوه الآتية:

الوجه الأول: حجاج بن محمد عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر

أخرجه: الإمام أحمد في المسند (٤/ ١٤٩) ثنا حجاج بن محمد ثنا الليث بن سعد حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوماً فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال: إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها.

الوجه الثاني: سعيد بن شرحبيل عن الليث بن سعد عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة

أخرجه كل من:

١- البخاري في صحيحه كتاب المناقب (باب) علامات النبوة في الإسلام (حديث ٣٥٩٦) ج ١١١ حدثني سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة

على الأخ الكاتب عبد الله الصالحي

(باب) قول الله عز وجل (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) [آل عمران/آية ١٦٩]

عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوماً فصلى على أهل أحد
صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال: "إني فرط لكم وأنا شهيد
عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن
الأرض، وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها"
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الجنائز (باب) ذكر رواية
من روى أنه صلى الله عليه وسلم
صلى عليهم بعد ثمان سنين كالمودع [illegible] (الحديث ٦٨٩٠) ٤/١٤ أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا
سعيد بن شرحبيل أنبأ الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الخير عن عقبة بن عامر مثله

الوجه الثالث: عاصم بن علي بن عاصم عن الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة

أخرجه: الإمام البيهقي في دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ٣/٣٠٦
ط: دار الريان للتراث - تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو النضر الفقيه قال: حدثنا السري
ابن خزيمة قال: حدثنا عاصم بن علي بن عاصم قال: حدثنا الليث بن
سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه
خرج يوماً فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال:
"إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح
خزائن الأرض، أو مفاتيح الأرض، وإني والله ما أخاف أن تشركوا بعدي ولكن أخاف
أن تنافسوا فيها"

الوجه الرابع: عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة

أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب ١٥٧) (الحديث ٧٣٥) ص ٣٤٢ حدثنا أحمد
ابن الفرات ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إني فرط لكم على الحوض والله
إني لأنظر إلى حوضي"
قال الألباني (المحقق) حديث صحيح رجاله ثقات رجال البخاري
غير أحمد بن الفرات وهو ثقة حافظ إلا أن عبد الله بن صالح فيه كلام من جهة حفظه
وضبطه ولكنه قد توبع
والحديث أخرجه البخاري ج (؟) ٧/٧٦ وغيره من طرق عن
الليث وفيه: "وإن عرضه كما بين أيلة إلى الجحفة" رواه مسلم.
والحديث قد خرجته بأزيد من هذا في أحكام الجنائز ص ٢٣٥

الوجه الخامس: عبد الله بن يوسف عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر

على الأخ الكاتب مراعاة التصحيح

٥/٧٧٣

١- أخرجه البخاري في كتاب الجنائز (باب) الصلاة على الشهيد (حديث ١٣٤٤) ٣/٢٠٩

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوماً فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال: إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها"

الوجه السادس: عمرو بن خالد عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة

٢- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي (باب) أحد جبل يحبنا ونحبه (حديث ٤٠٨٥)

حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة مثله

٣- وأخرجه البخاري في صحيحه أيضاً كتاب الرقاق (باب) في الحوض (حديث ٦٥٩٠) ١١/٤٦٥ عن عمرو بن خالد بالإسناد السابق ومتنه

الوجه السابع: قتيبة بن سعيد عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة

أخرجه كل من

١- البخاري في صحيحه كتاب الرقاق (باب) ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها (حديث ٦٤٢٦) ١١/٢٤٣

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر مثله.

٢- مسلم في صحيحه كتاب الفضائل (باب) حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته ١٥/٥٧ (مع شرح النووي) نفس إسناد البخاري السابق ومتنه

الوجه الثامن: هاشم بن القاسم عن الليث بن سعد عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/١٥٣، ١٥٤ ثنا هاشم بن القاسم ثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر مثله

الوجه الرابع: ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر

ورواه عن ابن لهيعة من الوجوه الآتية

الوجه الأول: سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر

أخرجه:
١- الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٧٦٨) ج ١٧/ ٢٧٩ وحدثنا أبو حبيب
يحيى بن نافع المصري ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى
أحد بعد ثمان سنين كالمودع الأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال: إني بين
أيديكم فرط، وإني عليكم شهيد، وإن موعدكم الحوض، وإني لأنظر إليه وأنا في
مقامي هذا، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا، ولكني أخشى عليكم الدنيا أن
تنافسوها.
قال عقبة: فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أصلها في الصحيح وليس فيه ذكر الليث بن سعد "بعد ثمان سنين"
الوجه الثاني: عبد الله بن الحكم عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٧٦٨) ج ١٧/ ٢٧٩ حدثنا أبو يزيد القراطيسي
ثنا عبد الله بن الحكم ثنا ابن لهيعة
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر به مثله
٣- الوجه الثالث: عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر

أخرجه كل من:
١- ابن المبارك في كتاب الزهد (باب) توبة داود وذكر الأنبياء صلوات الله عليهم
(حديث ٥٠٤) ١٧٦، ١٧٥ ط دار الكتب العلمية
أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن
المبارك أخبرنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أن عقبة بن عامر حدثهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع
للأحياء والأموات، ثم طلع المنبر وقال: إني بين أيديكم فرط، وأنا عليكم شهيد
وإن موعدكم الحوض، وإني لأنظر إليه، وأنا في مقامي هذا، وإني لست أخشى
عليكم أن تشركوا، ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها.
قال عقبة: وكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢- البغوي في شرح السنة كتاب الفضائل (باب) حجة الوداع ١٤/ ٣٩ أخبرنا أبو بكر

محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشميهني أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث أنا
أبو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي البابلي أنا عبد الله بن محمود أخبرنا أبو إسحاق
إبراهيم بن عبد الله الخلال نا عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة حدثني يزيد بن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر به مثله

على الوزع الكاتب مرلماه القاهرة

هـ عسر يحيى بن أيوب مجيري

٤ - الوجه الرابع: كامل بن طلحة عن ابن لهيعة عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (حديث ١٧٤٨) ٣/٢٨٦-٢٨٧ حدثنا كامل بن طلحة

حدثنا ابن لهيعة حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء والأموات
فقال: إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه
في مقامي هذا وإن عرضه كما بين أيلة إلى الجحفة وإني أوتيت مفاتيح خزائن الأرض
وإني في مقامي هذا وإني لست أخاف عليكم أن تشركوا ولكني أخاف عليكم الدنيا
أن تنافسوها.

٥ - الوجه الخامس: يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر

وجاء عن يحيى بن أيوب جرير بن حازم وبيانه كما يلي
الأول: جرير بن حازم عن يحيى بن أيوب عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة

أخرجه كل من:
١ - مسلم في صحيحه كتاب الفضائل (باب) حوض نبينا صلى الله عليه وسلم
١٥/٥٧ (مع شرح النووي) وحدثنا محمد بن المثنى
حدثنا وهب - يعني ابن جرير - حدثنا أبي عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن
عقبة بن عامر قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد ثم
صعد المنبر كالمودع للأحياء والأموات فقال: إني فرطكم على الحوض وإن عرضه
كما بين أيلة إلى الجحفة إني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخشى
عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم
٢ - الطبراني في المعجم الكبير (حديث ٧٧٩) ١٧/٢٧٩-٢٨٠ حدثنا [illegible] التستري
ثنا محمد بن بشار ثنا وهب بن جرير
حدثني أبي قال: سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر بمثله إلا أنه [illegible] قول عقبة: فكانت آخر [illegible]
فكانت [illegible] ولم يذكر قوله على المنبر إلا أنه قال: فكان آخر ما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد
٣ - البيهقي في كتاب البعث والنشور (باب) ما جاء في حوض النبي صلى الله عليه وسلم

(حديث ١٠٥) ص١٢٥-١٢٦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو الفضل بن
إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا وهب بن جرير ثنا
أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد

٣ـ وعلي بن أبي طالب (١)

أبي الخير عن عقبة بن عامر قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد ثم صعد المنبر كالمودع للأحياء والأموات فقال: «إني فرطكم على الحوض وإن عرضه كما بين أيلة إلى الجحفة، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي، ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم».
قال عقبة: وكان آخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر.
وأورده المتقي الهندي في كنز العمال (حديث ٣١٦٢٧) ١١/٢٠٠ وعزاه لابن عساكر، للإمام أحمد في المسند والبخاري في الصحيح ومسلم في صحيحه أيضاً عن عقبة بن عامر.
وأورده المتقي الهندي في كنز العمال أيضاً (حديث ٣٢٣٨٦) ١٣/١٩١ وعزاه لابن عساكر لابن المبارك عن عقبة بن عامر.
وأورده المتقي الهندي في كنز العمال أيضاً (حديث ٣٩١٢٢) ١٤/٤١٦ وعزاه لابن السيوطي ومسلم في صحيحه عن عقبة بن عامر.

(١) هذا الحديث جاء من ثلاث طرق عن علي بن أبي طالب هي كالتالي:

الطريق الأول: طريق معاوية عن علي بن أبي طالب

أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (باب) ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أنا أول من يرد عليه حوضه» (حديث ٧٤٨) ص٣٤٣-٣٤٥ حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا السري بن إسماعيل عن الشعبي عن سفيان بن الليل قال: لقيت حسناً عذراً إن صرافه عن معاوية قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أول من يرد على الحوض أهل بيتي ومن أحبني من أمتي».

الطريق الثاني: طريق عبد الله بن جابر بن قيس عن علي بن أبي طالب

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (حديث ٣٠١٥) ص٢/٢٥٠ حدثنا محمد بن نصر بن حميد قال: نا محمد بن قدامة الجوهري قال: نا الأحوص بن جواب قال: نا أبو مريم عن عبد الله بن عطاء قال: حدثنا أبو حرب بن أبي الأسود الديلي قال: حدثنا عبد الله بن جابر بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وهو على المنبر يقول: «إني أذود عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين القصيرتين الكفار والمنافقين كما تذود السقاة غريبة الإبل عن حياضهم».
قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله
قال المحققان (أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد وأبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني): ذكر الإمام المزي في الرواة عن أبي حرب الديلي عبد الله بن قيس البصري وهذا ترجم له في الجرح والتعديل ٥/٢٨ وذكر رواية أبي حرب عنه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً

٣ـ وعمر بن الخطاب (١)

وممن يروي عن ابن مسعود بمكنة الرواية عن علي رضي الله عنه، توفي ابن مسعود قبله، غير أنه لم يذكر أنه من رواية عنه، والله أعلم

٨ وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب المناقب (باب) ما جاء في علي بن أبي طالب في الآخرة ٩/١٣١ وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن عبد الله الجوهري، وهو ضعيف.

٤ـ الطريق الثالث: طريق عبد الله بن الحارث بن نوفل عن علي بن أبي طالب

أخرجه: الطبراني في المعجم الأوسط (حديث ٣٨٩١) ٤/١٧١ قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي قال: نا إسماعيل بن يحيى الشكري قال: نا سفيان بن إبراهيم الحريري عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري عن أبان بن تغلب عن عمر بن عبد الله بن الحارث بن نوفل أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنت أمامي يا علي إذا جمع النبيين في صعيد واحد عراة حفاة مشاة قد قطع أعناقهم العطش، فكان أول من يدعى إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين، ثم يقوم عن يمين العرش، ثم يفجر مثعب من الجنة إلى حوضي، وحوضي أعرض ما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة، فأشرب وأتوضأ، ثم أكسى ثوبين أبيضين، ثم أقوم عن يمين العرش، ثم تدعى فتشرب وتتوضأ وتكسى ثوبين أبيضين فتقوم معي، ولا أدعى لخير إلا دعيت له"

٨ وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب المناقب (باب) ما جاء في علي بن أبي طالب في الآخرة ٩/١٣٨-١٣٩ وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن [illegible] وهو كذاب

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال (حديث ٣٤١٧٨) ١٢/١٠٠ بلفظ: "أول من يرد علي الحوض أهل بيتي، ومن أحبني من أمتي"

وعزاه للسيوطي للديلمي في مسند الفردوس عن علي بن أبي طالب

٨ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال أيضا (حديث ٣٤١٨٨) ١٢/١٠٤ بلفظ: "اعرض ما بين [illegible] مثل ما بين المدينة وصنعاء" أو "مثل ما بين المدينة وعمان"

وعزاه للسيوطي لعبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على المسند أيضا عن علي بن أبي طالب

(١) هذا الحديث روي عن عمر بن الخطاب مرفوعا وموقوفا